مجلة العلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: دور خدمات الاتصال (الإنترنت) في تطوير التعليم العالي كلية التربية– الجامعة المستنصرية انموذجاً
اسم الكاتب: أ.م.د. خليفة إبراهيم عودة التميمي، م.م. سعاد عبدالله داود
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/1010
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 15:14 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم القانونية والسياسية جامعة ديالى ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

دور خدمات الاتصال (الإنترنت)
في تطوير التعليم العالي
كلية التربية – الجامعة المستنصرية
انموذجاً

The Role of Communication Services (Internet) in the Development of Higher Education Education College /Al-Mustansyria University is an example

الكلمة المفتاحية : خدمات الاتصال

أ.م.د. خليفة إبراهيم عودة التميمي

عميد كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى

Assistant Professor Dr. Khalifah Ibrahim Awdah Al-Temimi
Dean College of Law and Political Sciences-University of Diyala
E-mail: dr.khalifa10@yahoo.com

م.م. سعاد عبدالله داود

كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى

Assistant Lecturer. Suad Abdullah Daoud
College of Basic Education - University of Diyala

ملخص البحث

يرمي البحث إلى إلقاء الضوء على دور الاتصال (بالإنترنت) في التعليم من حيث تعريفها، ووظائفها وفاعليتها في التعليم، وأن الاتساع المعرفي والتطور الذي حدث في المجتمعات وتطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم مما حدى بالتربويين إلى الالتفات للتقنيات التعليمية الحديثة للتصدي لبعض المشكلات الرئيسة التي تواجهها المدرسة والتعليم وزيادة إنتاجيتها عن طريق زيادة معدل التعلم الذي يمكن أن يتم بإتاحة الفرص المتكافئة لجميع الأفراد أينما كانوا، وفي أي وقت. مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. وفي أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين اقتحمت شبكة الإنترنت كافة نواحي الحياة: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية. ولعل ذلك راجع إلى الخدمات المميزة التي تقدمها، كما تحولت هذه الشبكة إلى وسيلة إيضاح توفر للمعلم والمتعلم معاً ما يحتاجانه من معلومات، وصور بوقت قليل وجهد يسير. وتكمن أهمية البحث من أهمية الاتصالات بـ (الإنترنت) التي تعد من متطلبات التعليم التي يجب أن يتقنها المعلم على اختلاف انواعها من بريد الكتروني ومحادثة وبرامج الكترونية وأهمية الفئة المستخدمة من تدريسين لما لهم الأثر في المجتمع بوصفهم المنفذين للأهداف التربوية والعلمية التي تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيقها. ويرمي البحث الحالي التعرف على دور خدمات الاتصالات (بالإنترنت) في تطوير التعليم في كلية التربية الجامعة المستنصرية ويهدف إلى :

١- التعرف على دور شبكات الإنترنت في تطوير التعليم.
٢- اي نوع من انواع الشبكات أكثر استخداما في التعليم.
٣- دلالة الفروق في استخدام الإنترنت للتدريسين بحسب متغير الجنس.

وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تدريسي وتدريسية بواقع (١٠٠) تدريسي و(١٠٠) تدريسية وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج :

١- أصبح استخدام الإنترنت ضرورة ملحة بهدف تطوير مؤسسات التعليم العالي.

٢- إن استخدام الإنترنت في التعليم العالي يزيد من فرصة الحصول على مخرجات مميزة.

٣- إن تطبيق استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من رغبة المتعلمين في التعلم.

٤- إن استخدام الإنترنت في التعليم يرفع من مستوى التعليم العالي ويزيد من تقدم الدولة.

واستكمالاً للبحث الحالي فقد توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات:

١- تعميم استخدام شبكة الإنترنت بكل خدماتها في التعليم.

٢- ضرورة العمل على نشر ثقافة الاتصال بالإنترنت بين جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي.

٣- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتوفير بيئة تعليمية غنية بالأجهزة الالكترونية في الجامعات.

واقترح الباحثان عدداً من البحوث منها:-

١- اجراء دراسات مقارنة بين الجامعات الاجنبية والعربية والعراقية في استخدام الإنترنت والتعرف على جوانب القصور والتغلب عليها مستقبلاً.

٢- اجراء دراسة في استخدام الإنترنت وعلاقته بالمستوى الاجتماعي.

٣- اجراء دراسة حول أثر استخدام الإنترنت في المنهج التعليمي للمراحل المختلفة.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

من الخطوات المهمة في تحديد اي بحث هي تحديد مشكلة الدراسة في البحث كونها ذو تأثير على جميع اجراءات البحث وتحديد مفاهيم ومنهج الدراسة فضلا عن تحديد البيانات المطلوبة وطبيعته وعينة الدراسة أن معظم التجارب لم تحقق اهدافها لحد الان وماتزال الاساليب التقليدية هي السائدة في مؤسسات التعليم العالي في عموم الجامعات فضلاً عن أن كثير من الأجهزة التي تم تجهيزها لأغراض التعليم الإلكتروني استهلكت قبل أن يتم استثمارها بشكل حقيقي أو استخدمت لأغراض أخرى (الزهيري ، ٢٠٠٩) وأن دخول هذه الاجهزة والتطور الهائل في التكنلوجيا أو الداعم لنظام التعليم العالي في عصر الإنترنت اليوم قد فتح أفاقاً وبدائل تساعد عن الاستغناء عن النظام التقليدي واستبداله بالتعلم في البيت أو المكتب أو الموقع **journal.ignouonline.ac.in/iojp/index.php/IJOL/article/view/499.**

ولا يخفى على أحد أهمية دور التعليم العالي في الجهود المبذولة لتنمية أي بلد من بلدان العالم إذ أدركت حكومات البلدان المختلفة أن التعليم ولا شيء سواه يمكن أن يفضي إلى تنمية شاملة ويحقق وتائر تقدم عالية أذا ما أحسن تنظيمه فبدون منظومة تعليم راقية ومتطورة وذات مرونة وكفاءة عالية قادرة على تلبية حاجات المجتمع ومتطلبات تقدمه وتطوره فأنه لا يمكن تحقيق أية نهضة، من حيث ينهض التعليم العالي والبحث العلمي بمهام علمية وتربوية و وطنية، تعد الجامعات والمعاهد ركناً أساسياً من أركان بناء الدولة العصرية المنفتحة القائمة على الفكر المتطور، أن التعليم الجامعي له أبعاد كبيرة وخطيرة في آن واحد لأن عملية التعليم ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية فضلاً عن كونه عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان أو مكان أو جيل معين، (البياتي، ٢٠٠٩، ٨).

ومن هنا تنطلق مشكلة البحث في دراسة حول {دور الاتصالات (الإنترنت) في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي} وتحاول الوصول إلى التساؤلات الأتية :

١- ما هو الإنترنت ؟

٢- دور الإنترنت في تطوير التعليم ؟

٣- ماهي اكثر شبكة استخداما في التعليم ؟

أهمية البحث :

إن أهمية البحث العلمي تأتي من ارتباطه بالمجتمع ومساهمته في حل مشكلاته فضلاً عن إضافته إلى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي ينتمي إليه (العبد، ٢٠٠٠، ١٦٧).

يعد التعليم العالي ومؤسساته من الجامعات والمعاهد التقنية والمراكز العلمية والبحثية قمة السلم التعليمي في أي نظام تعليمي وفي جميع المجتمعات، فهو يعد بمثابة الموقع الرئيس الذي يتم فيه إعداد الطلبة للتكيف مع الحياة الاجتماعية وواقع سوق العمل الذي سوف يتعاملون معه بعد التخرج. حيث يتم في هذه المؤسسات إعداد هؤلاء الطلبة علمياً وتربوياً وأخلاقياً ومهارياً واجتماعياً ونفسياً ليكونوا أدوات بناء نافعة ومقتدرة في المجتمع. وعليه تكون هذه المؤسسات التعليمية الجامعية مؤثرة بدرجة كبيرة في البيئة الاجتماعية الموجودة فيها، حيث تكون نقطة إشعاع واستقطاب بارزة يتم من خلالها النظر إلى كيفية القيام بتغيير وتطوير الواقع العلمي والاجتماعي للمجتمع وبما يتلاءم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وتحدياتها وإفرازاتها العلمية والتقنية. وتعتبر الجامعة أو المعهد هي منبع الفكر العلمي المبدع ومركز الاشعاع الفكري الخلاق لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة تراكمت عبر السنين من خلال العمل الدؤوب في البحث والتطوير ومنها تخريج الملاكات العلمية ذات المؤهلات الاكاديمية العالية وعلى الجامعة أن تستثمر امكاناتها العلمية من ملاكات تدريسية عالية التأهيل ودقيقة التخصص و واسعة الخبرة (جريو، ٢٠٠٥,٢٢٠).

ونتيجة لذلك ينبغي على الجامعات والمعاهد التقنية أن تستجيب للتطورات الكبيرة والمتسارعة والتكنولوجية الهائلة وما أوجدته من أجهزة ومعدات وأفكار لم تكن موجودة سابقاً. وعليها إعادة النظر ودراسة امكانيات تطوير فلسفتها التعليمية وأهدافها ومحتوى مناهجها الدراسية وطرائق التدريس وأساليبه فيها وكذلك عمليات التقويم المناسبة لهذا التطور، إضافة إلى محاولة ايجاد وسائل وامكانيات وظروف تدريسية أفضل تمكن الطلبة من التواصل والتأثر بالتطورات العلمية والتكنولوجية من خلال توفير البيئة المناسبة لهم لغرض استخدام طرائق وأساليب تدريسية فعالة وكفوءة تؤدي إلى إحداث التعلم الفعال عند الطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي وزيادة رغبتهم بالتعلم والاندفاع اليه بشوق كبير

www.alnoor.se/article.asp?id=23935 .

لقد شهدت العقود والسنوات الماضية اكتشاف العديد من التقنيات التي اعتبرها بعض التربويون الحل الأمثل لكل المشكلات التعليمية المتعلقة بالجوانب النوعية والكمية. فالكثير من هذه التقنيات لم ترضي طموحات المتعلمين والمعلمين ولم تكن له إسهامات ذات دلالات إحصائية في التعليم. فالإنترنت على سبيل المثال تعتبر التقنية التي تتجه إليها الأنظار لتطوير حلول تلك المشكلات وتصميم حلول جديدة تتماشى مع متطلبات العصر. ولقد أدى الطلب المتزايد على تقنية الإنترنت وتطبيقاتها في كل المجالات بدوره لظهور مصطلح جديد عرف بالتعليم الإلكتروني (E-Learning) والتعليم الإلكتروني عبارة مفهوم جديد قد لا يجد المهتمون بالبحث تعريفاً له في قاموس التربية. وهو عبارة عن تقنية استخدمت في التعليم مع ظهور الإنترنت. هذه التقنية تمكن المتعلم الانخراط في البث الحي للفصول الافتراضية، التدريب المعتمد على الإنترنت، الإشراف الإلكتروني المعتمد على بنك المعلومات، وتطوير البرامج والمقررات التعليمية.(**http:/web.Csuchico.edu/~gb24/-2003**)

والأهمية التي يكتسبها البحث تأتي، من تزامنه مع المحاولات الجارية في الجامعات العراقية لدراسة إمكانية تطبيق برامج التعليم الالكتروني، فضلاً عن أهمية الموضوع الذي أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم العربي، كونه سمه من سمات مجتمع المعلومات الذي يعد اليوم مؤشراً على مستوى رقي وتقدم الدول. يبحث التربويون

باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة، ويمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات. وتقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير لديهم. كما أن الاتصال عبر الإنترنت ينمي مهارات الكتابة ومهارات اللغة الإنجليزية حيث تزود الإنترنت الطلبة والمعلمين على حد سواء بالنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية في شتى المواضيع ومختلف المستويات.

أما بالنسبة للمعلمين فإن الاتصال بالشبكة العالمية تمكن المعلم من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. وتكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق المدارس، وهذا ما عرف بمسمى التعليم الإلكتروني الذي يعد من أهم ميزات مدرسة المستقبل. حيث يعتبر من أهم المستحدثات التكنولوجية التي توسع حدود التعلم، حيث يمكن للتعلم أن يحدث في الفصول الدراسية، ومن المنزل، وفي مكان العمل، فهو صورة مرنة للتربية وهذا ما توصلت إليه دراسة (عيسى،١،٢٠٠٩) وأدى التطور المتلاحق والمستمر في مجال الحاسبات الآلية إلى ظهور نوع من الشبكات فائقة الإمكانات تعرف بالشبكات العنكبوتية (الإنترنت). وشبكة الإنترنت عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الآلية حول العالم مرتبطة بعضها ببعض عن طريق خطوط الهاتف أو عبر الأقمار الصناعية ، تعود بدايتها إلى عام ١٩٦٩ م حينما قامت وكالة مشاريع البحوث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بإنشاء شبكة اتصالات عسكرية للوقاية من الهجمات النووية ، ولدراسة تبادل المعلومات مع مركز البحوث العلمية في مختلف أنحاء العالم عبر خطوط الهاتف .

وقد تبنت جامعة كاليفورنيا هذا المشروع وأطلقت عليه اسم (Arpanet) اربانت، إلا أن تلك الشبكة ما لبثت أن تطورت بشكل مطرد إلى تجمع هائل من الشبكات المترابطة أطلق عليها اسم إنترنت (Internet) ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بلمح البصر بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات. وقد تم الاتفاق على نظام موحد لتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات تم تسميته النسيج العالمي. فالإنترنت إذن عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر الكرة الأرضية، وهي شبكات عالمية تجعل المشترك فيها قادراً على الوصول إلى آلاف من المصادر والخدمات في كافة المجالات. وقد أدت هذه التكنلوجيا إلى تطور عرض المادة العلمية وملاءمتها لميول الطلاب. فالإنترنت يقدم المادة التعليمية بتدريب وتدرج مناسب لقدرات الطلاب ويوفر فرص التفاعل والحوار التعليمي بينهم، كما أنه يمكن الطلاب من اختيار وتنفيذ الأنشطة والتجارب الملائمة لميولهم ورغباتهم، مع توفير الألوان والأصوات والصور المتحركة، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وهذا ما توصلت اليه دراسة (الاحمدي ، ٢٠٠٧)

Http:// investigate-islam.com

ويشتمل الإنترنت على ما يلي:-

١- حواسيب حكومية .

٢- حواسيب تدار من قبل الجامعات والمعاهد والمدارس أو من قبل منظمات غير تجارية.

٣- حواسيب مؤسسات ضخمة مثل شركة مايكروسوفت وأخرى تجارية وخاصة غيرها.

وهي تعتمد على عدد من البروتوكولات أهمها File Transfer Protocol (FTP) فيما بينها لنقل وتخزين وتبادل والتعامل مع البيانات والمعلومات.

إن حجم الإقبال على شبكة الإنترنت يتضاعف تقريباً كل مائة يوم. حيث صرحت وزارة التجارة الأمريكية بأن عدد الصفحات في النسيج العالمي يبلغ ٢٠٠ مليون صفحة في نهاية عام ١٩٩٧ و ٤٤٠ مليون صفحة في نهاية عام ١٩٩٨ وأن عدد رواد النسيج بلغوا ١٤٠ مليون في عام ١٩٩٨م. ولقد أقر هذا العدد شركة جنيرال ماجيك ومجلة تايم . ولكن هنالك من يرى

أن هذا العدد فيه تحفظ وأن العدد الحقيقي للصفحات في عام ١٩٩٨ قد بلغ ٦٥٠ مليون صفحة . ويتوقع لهذا العدد أن يزداد إلى ٨ مليار في عام ٢٠٠٢م. (اسماعيل، مقالة).

التطور التاريخي للتعليم عن بعد:

لقد مر التعليم عن بعد بمراحل متعددة ، ولا يوجد هنالك حد فاصل بين هذه المراحل ، تتداخل مع بعضها البعض، ويمكن لنا عرض هذه المراحل كالتالي :

١- مرحلة مراكز التعلم الليلية.

٢- مرحلة التعلم من خلال المراسلة البريدية : حيث يتم إرسال المواد التعليمية من قبل جهة تعليمية معينة أو من المعلم إلى المتعلم دون حدوث تفاعل بينهما.

٣- مرحلة التعلم من خلال المذياع أو الوسائل المسموعة.

٤- مرحلة التعلم من خلال التلفاز أو الفيديو كوسائط تعليمية أكثر تطوراً وحداثة من المذياع، حيث يتمتعان بتوفر عناصر الصوت والصورة والحركة في نقل المعلومات .

٥- مرحلة "التعلم من بعد" من خلال المذياع التفاعلي والتلفزيون التفاعلي ، وهي تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة.

٦- مرحلة التكنولوجيا الرقمية من خلال الحاسب والشبكة العالمية للمعلومات والتي أصبحت في الوقت الحالي أبرز التقنيات التي يرتكز عليها نظام "التعليم عن بعد".(ندوة منتدى الفكر العربي مع جامعة القدس)

مميزات الإنترنت:

توفر الإنترنت للباحث مميزات كثيرة، أذكر منها ثماني نقاط:

١- الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة: تتيح الإنترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتسمح له بالاطلاع على جل ما كتب في بحثه ومسألته العلمية.

٢- تعدد المصادر والتحديث المستمر: الإنترنت (بوابة المعلومات) تسمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة، ولا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلد معينة مثلاً، أو

الموجودة في مكتبة جامعية ما، وإنما أمامه بوابة، ما أن يفتحها حتى تقدم له ما يحتاجه يأتيه من كل حدب وصوب.

٣- سهولة الوصول للمعلومة، وتوفير وقت الباحث: أن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة بما فيها من قدرة عالية وسهلة على البحث/ التصفح، تمكن أي باحث من البحث دون الحاجة إلى مساعدة من أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات، وهذا ما يتيح البحث في أكثر من محرك في آن واحد، أو الانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث، مما يؤدي إلى استحضار المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان، كما أن تواجد محركات البحث يسمح للباحث أن يصل للمعلومة من خلال عدة مداخل، عبر الكلمة أو الموضوع أو الكاتب أو جهة النشر أو الجامعة أو البلد أو غير ذلك، وعملية البحث المباشر ابتداءً من إعداد البحث، ووضع استراتيجية له إلى تنفيذه، والحصول على النتيجة تستغرق في المتوسط ما يتراوح بين ثلاثين وأربعين دقيقة فقط، وهو وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى.

٤- حداثة المعلومات: لعل أهم ما يميز الإنترنت هو ما تتميز به من قدرة (مثالية) على تحديث معلوماتها، فأي تطوير أو تحديث في كتاب سنوي مثلاً يحتاج عاماً كاملاً انتظاراً لصدور العدد السنوي منه ليتم هذا التعديل، والحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطاً بطبعات الكتب غير محددة الموعد، أما الإنترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومة جديدة.

٥- انفتاح الإنترنت مادياً ومعنوياً: إن بإمكان أية شبكة فرعية أو محلية أن ترتبط بالإنترنت وتصبح جزءاً منها بصرف النظر عن موقعها الجغرافي أو توجهها الديني أو الاجتماعي أو السياسي؛ ولهذا حققت الإنترنت ما لم تحققه أية وسيلة أخرى في تاريخ البشرية، فبينما احتاجت خدمة المذياع نحو أربعين عاماً حتى يصبح لديها خمسون مليون مشترك؛ واحتاجت خدمات التلفزة (التليفزيون) إلى ثلاثة عشر عاماً لتحقيق ذلك الرقم، نجد أن الإنترنت قد حققت في نحو أربعة أعوام أكثر من ذلك الرقم، وهو في تزايد مطرد ومستمر، فقد تجاوز عدد المستخدمين للإنترنت اليوم الثلاثمائة مليون مستخدم.

٦- عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها: المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليها في أي مكان وزمان.

٧- المساعدة على التعلم التعاوني الجماعي :ويمكن أن نسميها مجتمع الباحثين إن جاز التعبير؛ حيث تقدم الإنترنت إمكانية الوصول إلى الباحثين أو المتابعين في مختلف أنحاء العالم، بل تمنح الإنترنت الفرصة للتواصل مع العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم، وهذا أمرٌ ولا شك مهمٌ وأساسي في احتياجات الباحث العلمية، كما تسمح بتداول الحوار العلمي بين المختصين، وهو ما يثري البحث العلمي وينميه ويطوره.

٨- حرية المعلومات ومنع الاحتكار: تساعد الإنترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة وتتيح كذلك التساوي بين العديد من الدول، وتتيح كذلك التساوي بين الناس في تهيئة الوصول للمعلومات، فلا تحتكر هذه المعلومات لصالح جهة ما أو مكان واحد أو بلد بعينه، وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير وفي تحقيق الحرية الفكرية، ويمنح الباحث فرصة الاطلاع على كافة الآراء والأقوال فيما يبحث فيه دون أن يقيد بقيد سياسي أو فكري أو معلوماتي (مقالة العدد ١٠- ٢٠٠٤).

اهداف البحث :

١- التعرف على ماهية شبكات الإنترنت .

٢- التعرف على دور شبكات الإنترنت في تطوير التعليم .

٣- أي نوع من أنواع الشبكات استخداماً بالتعليم .

٤- دلالة الفروق في استخدام الإنترنت للتدريسين بحسب متغير الجنس .

حدود البحث :

١- حدود بشرية – حددت التدريسين في كلية التربية / الجامعة المستنصرية ولكلا الجنسين.

٢- حدود زمانية – العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

٣- حدود مكانية-الجامعة المستنصرية (كلية التربية).

٤- حدود علمية –الاتصالات (الإنترنت).

تحديد المصطلحات :

أولاً– الاتصال : ويعرفه، (الهيتي، ١٩٩٨) بأنه نقل الأفكار والخبرات والقيم وسائر المعلومات الأخرى بين الناس، وهو سلوك أنساني.(الهيتي،٧،١٩٩٨).

ثانياً– الإنترنت ويعرفه : (احمد ،٢٠٠٧) ويعني به شبكة واسعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها حول العالم، والتي تستخدم بروتوكول النقل والسيطرة (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP) لتأمين الاتصالات الشبكية، وتزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الإلكتروني، والتصفح عبر شبكة الويب، وخدمات الحوار مع أشخاص حول العالم، وممارسة الألعاب الإلكترونية والوصول إلى أكبر عدد من الكتب والصحف وغيرها من الخدمات والتطبيقات (احمد،٢٠٠٧ ،١٦).

التعريف الاجرائي للإنترنت : هي شبكة ضخمة للاتصالات في العالم، تضم الملايين من أنظمة الحاسب الآلي متصلة مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية على مدار الساعة من خلالها يحصل المستخدم على الصوت، والصورة، والمعرفة، واللعبة، والاتصال مع الآخرين، إضافة إلى نتائج البحوث، والأخبار اليومية، وإجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص.

الفصل الثاني

الاطار النظري و الدراسات السابقة

أولاً– الإطار النظري :

مر التعليم العالي في العراق بانتكاسات عديدة خلال المراحل التاريخية المتعاقبة ابتداءً من مرحلة العهد العثماني مروراً بالتعليم العالي في الاحتلال البريطاني وفي مرحلة الحكم الملكي ومن ثم مرحلة الحكم الجمهوري والتعليم في مرحلة السبعينات القرن الماضي فالتعليم في مرحلة حرب الخليج الأولى ومن ثم حرب الخليج الثانية وحرب الخليج الثالثة (حرب احتلال العراق عام ٢٠٠٣) من قبل أمريكا وما تعرض له التعليم العالي على وجه العموم والجامعات على وجه الخصوص باعتبارها مؤسسة من مؤسسات المجتمع الاخرى الاساسية تبادل التأثير والتأثر بها ومشاكل الجامعات هي مشاكل المجتمع ومستوى الجامعات التربوي والعلمي هو انعكاس لمستوى التقدم الحضاري والتكنلوجي وأي تطور في المفاهيم والأساليب والتنظيمات المرتبطة بالعملية العلمية والتربوي على المستوى الجامعي مرتبط بالتطور السياسي والاقتصادي والمعرفي للبلاد ويبدو من خلال المراحل التي مر بها التعليم العالي ضعف السياسات العلمية والتطور التكنلوجي والذي أدى إلى نتائج سلبية انعكست على نوعية التعليم والبنى التحتية العلمية ولم تكن الجامعة تسيطر على مهامها في انجاح مشاريع من خلال منظومة العلوم والتكنلوجيا (البياتي،٢٠٠٩، ٧٨).

التعليم العالي : Higher education

يقصد بالتعليم العالي : الدراسة التي تلي التعليم الثانوي إذ كان يقبل في الكليات والمعاهد العالية من حاز شهادة الاعدادية، أو شهادة دراسة مهنية حكومية تعدها وزارة المعارف معادلة للدراسة الثانوية أو شهادة من الخارج معادلة للشهادتين المذكورتين تعترف بها وزارة المعارف (وزارة المعارف،١٩٤٧، ٥٧) ولم تكن فكرة التعليم العالي حديثة العهد في العراق. وليست وليدة تفكير آني قصير ، إنما كان التوجه لتأسيسها والتفكير في انشائها يساور النخبة من أبناء

العراق وهم يتطلعون إلى تأريخ حضاري يستمدون من عراقه وتراثه ما يلهمهم هذا التطور (حمامي،١٩٧٦، ٢٧٤)

مؤسسات التعليم العالي : Organization of Higher Education

ويقصد بها تلك المؤسسات التي تنتمي إلى جهات حكومية وغير حكومية والتي تقدم برامج تعليمية وتدريسية (فوق المستوى الثانوي) وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للمرحلة الجامعية ورفع مستوى التعليم والبحث العلمي وتوفير التخصصات العلمية المناسبة (stewart 9, 1983,)

تطور التعلم : Development of education

نعيش الأن في عصر التكنلوجيا والتقدم المعرفي والثقافي ومن الضروري أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجم للأخرين ابداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار. ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية حيث التجديد والخروج من الروتين في التدريس الذي يطغى غالباً على أدائنا التدريسي داخل حجرات الدراسة ويوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعلم والتعليم ولعل من أهمها شبكات الإنترنت حيث تعتبر من أحدى وسائل الاتصال التي تسهم في تطوير التعليم.

المتطلبات الأساسية لإدخال التقنيات في التعليم العالي:

إن إدخال التقنية ليست عملية سهلة فهي باهظة التكاليف، وليست مجرد معامل أو أجهزة في الفصول الدراسية، حيث لا تمثل الأجهزة سوى أقل من خمس تكاليف المناهج والأساليب المستخدمة لتشغيل هذه الأجهزة وتدريب القوى البشرية حسب الأسس العلمية الحديثة. كما أن التقنية ليست مجرد تشغيل الأجهزة أو التدريب على بعض البرامج المتوفرة في السوق ووجودها ليس لمجرد شغل أوقات الفراغ أو التسلية، ونجاح إدخال التقنية يتوقف على وجود المناخ التعليمي المفتوح في المؤسسة التعليمية؛ حيث تتوفر الإدارة والأكاديميون الذين

لديهم الرغبة في التطوير لكي يمكن الاستفادة من تقنيات الحاسب الآلي في مؤسسات التعليم العالي.

أولاً – التنظيم الإداري (الإدارة الجامعية):

تُعدّ الإدارة من العوامل الأساسية التي تساعد على نجاح أهداف التقنية في التعليم العالي، لما للإدارة من دور بارز في وجود المناخ التعليمي الملائم في المؤسسة التعليمية؛ حيث تسود العلاقة القوية بين الإدارة والأكاديميين وتحفزهم على العمل الجاد، ويعتمد هذا النوع من الإدارة على التفاهم والتعامل والاحترام المتبادل بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على التطوير المهني. لذا فإن النجاح الفعال للتقنية في التعليم يعتمد على مناخ تعليمي ملائم للإبداع والابتكار والمشاركة في اتخاذ القرارات. وحيث يُعدّ التعليم الإلكتروني عن بعد نسق أعقد من التعليم التقليدي، فهو يحتاج لأنظمة وإدارة أكفأ، والمعروف أن الإدارة التقليدية تميل للمركزية والجمود، بينما يكمن نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في اللامركزية والمرونة اللازمين لتكامل عديد من المكونات المتباينة في نسق متكامل يسعى لبلوغ غاية مشتركة.

ثانياً: القوى البشرية:

توجد علاقة وثيقة بين استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والإعداد الأكاديمي بالنسبة للأساليب والوسائل المستخدمة في التعليم، فليس من المتوقع أن المدرس الذي يتبع الأساليب التقليدية يكون لديه الرغبة والحماس في التدريب على التقنيات الحديثة وتشجيع الطلاب على استخدامها. كما وتشترك فئات متنوعة، وجديدة، من البشر في التعليم الإلكتروني ، وتزداد عدداً وتنوعاً في التعليم متعدد القنوات؛ ووسيلة الاتصال المستخدمة في نظام التعليم الإلكتروني. ويتعين أن تتفاعل الأطراف الثلاثة كفريق كفء، مع تغير دور المعلم والمتعلم عن المتعارف عليه في التعليم التقليدي. فالمعلم الكفء عن بعد ليس ملقناً لكم معين من المعلومات، ولكن ميسرُ للتعلم من خلال التواصل القائم بين المعلم والمتعلم. وإلى جانب ذلك توجد فرق تصميم وإنتاج للمادة التعليمية، والفنيون والإداريون في مواقع التعليم الإلكتروني عن بعد وفى الإدارة التعليمية على مستوياتها المختلفة، ومقدمو خدمات الاتصال المختلفة، وغيرهم.

ثالثاً – المواد التعليمية:

إن تطوير المواد التعليمية، المشوقة والفعالة، في التعليم الإلكتروني أمر صعب ومركب يجب أن يتم من خلال فرق متكاملة تضم تربويين وخبراء، في الموضوعات وفى التقنيات ووسائط الاتصال المستخدمة، وغيرهم. ويجب أن يقوم إنتاج المواد التعليمية على تبنى نموذج "البحث–التطوير–التقييم–المراجعة" باستمرار.

ويمكن أن يتكون فريق عمل إنتاج وتصميم المواد التعليمية من مجموعات متفاعلة ومتكاملة مع بعضها يعملون في منظومة واحدة ولا يمكن تفضيل إحداهما على الأخرى حيث أن كل واحدة منها تقوم بواجبها المرسوم والمحدد مسبقاً وفقاً للمعايير الكلية المحددة من قبل إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد. كما وأن جودة تصميم المواد التعليمية وسهولة استخدامها لابد أن يلقى اهتماماً كثيراً من قبل القائمين على التعليم الإلكتروني

رابعاً – البنية الأساسية لتقنية المعلومات:

إن تكلفة التعليم الإلكتروني ، خاصة التفاعلي منه، مرتفعة لدرجة يمكن أن تكون مانعة للانتشار ولو المحدود. إذ حتى في الولايات المتحدة الأمريكية تحول القيود المالية أحياناً دون توافر المعدات والبرمجيات ومداخل شبكات الاتصال اللازمة لهذا النوع من التعليم الإلكتروني. ويزيد من التكلفة على المدى الطويل، التقادم السريع لكثرة المعدات والبرمجيات المستعملة في التعليم التفاعلي. وخلاف التكلفة، هناك شروط عديدة للاستخدام الفعال للمعدات الحديثة من أهمها التدريب الفعال والصيانة المستمرة. ويترتب على قلة توافر هذه الشروط تضاؤل استخدام المعدات الحديثة إلى جانب طفيف من إمكاناتها. وقد يصل الأمر لبوار المعدات، وقلة الاستفادة من البرمجيات، تحت ظروف البيروقراطية الإدارية (المنيع ،٢٠٠٠ ،٣٣).

خامساً – العوامل الاجتماعية:

وتمثل العوامل الاجتماعية للتعليم الالكتروني محدداً جوهرياً لمدى نجاحه، وهنا تظهر عدة مشكلات تتطلب اعترافاً أكاديمياً من ناحية، ومواجهة جادة من ناحية أخرى. حيث في البداية يعانى التعليم من انخفاض المكانة الاجتماعية، حيث يُعد تعليماً "من الدرجة الثانية"، يرتاده فقط

من لم يقدر، أكاديمياً أو مالياً، على الالتحاق بأشكال التعليم التقليدي. وينبغي التخطيط لمعالجة هذه المشكلة وذلك من خلال ضمان النوعية المتميزة في برامج التعليم الإلكتروني عن بعد، خاصة تلك البديلة للتعليم التقليدي. والسبيل الأساسي لذلك هو تطبيق نظم الاعتراف الأكاديمي ببرامج التعليم الإلكتروني. وتبين الخبرة العملية أن أحد أهم سبل احترام التعليم الإلكتروني عن بعد هو اعتراف مؤسسات التعليم التقليدي المتميزة بخريجي برامجه بين طلبتها.

وخلاصة الأمر أن الاستغلال الناجح للتعليم عن بعد، والتعليم متعدد القنوات خاصة باستعمال تقنيات المعلومات يقتضي ثورة حقيقية في التعليم ككل. فكل المكونات التي سبق الإشارة إليها يتعين أن يتكامل في منظومة متناغمة داخلياً، وتلتئم في تناغم أيضاً مع نسق التعليم التقليدي القائم، الأمر الذي يوجب ضرورة التجريب واكتساب الخبرة التراكمية من خلال التقييم الرصين والتطوير المستمر. (فرجاني،١٩٩٩)

http.//www.almishkat.org.arbdoc99/**disted/disted.htm**

وسائل الاتصال التعليمية :

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرباً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها. ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة، فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الآونة الاخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة. وقد مرت وسائل الاتصال التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة **Communication Theory** واعتمادها على مدخل النظم **Systems Approach**.(حمدان والعبيدي ، ٢٠٠٧ ، ٧٢) وسوف يقتصر الحديث على تعريف للوسائل ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم والعوامل التي تؤثر في اختيارها وقواعد اختيارها واساسيات في استخدام الوسائل التعليمية.

عرفَّ عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. وقد تدّرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الايضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعنية،

الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الاغراض العلمية بطريقة منظمة. وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والادوات والاجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة.

استخدام الوسائط المتعددة وشبكات الاتصالات ليس في حد ذاته الهدف، وإنما لتحقيق غاية، وهي حل المشكلات التعليمية والوفاء باحتياجات التعلم على اعتبار أنها أدوات ووسائل، لتسهيل التعليم والتعلم. وعليه يجب أن ينبع استخدام هذه التقانة الحديثة من تفكير سليم، وألا ينحاز التربويون والدارسون إلى ركبها بدون معرفة العلاقة بينها وبين التعليم والتعلم، وكذلك معرفة كيفية استخدامها على الوجه الأمثل، وإعداد البنية التحتية اللازمة لاستخدامها على اختلاف أنواعها ومستوياتها. إذن لا بد من معايير لاستخدام وسائل الاتصال في التعليم:

١. أن تخدم الهدف الذي ترمي من ورائه العملية التعليمية
٢. أن تكون كفاءتها عالية.
٣. أن تكون ملائمة وقادرة على التطوير.
٤. يمكن وصولها إلى أكبر عدد من الدارسين، وليس من الضروري إلى جميعهم.
٥. أن تكون موجودة في جميع المراكز الدراسية (aggarwal ,244 , 2554)

مفهوم الاتصال :

١– تعريف الاتصال لغويا : الاتصال كلمة مشتقة من الأصل اللاتيني commnis بمعنى عام أو شائع أو يتربع عن طريق المشاركة، فالاتصال إقامة مشاركة مع طرف آخر في المعلومات والأفكار والاتجاهات، وتحمل الكلمة باللغة العربية المعنى نفسه إذ تشير إلى إقامة الصلة بين إطراف عملية الاتصال(العبد ،١٩٧٧ ، ١٢) وكلمة الاتصال مشتقة لغوياً من الفعل تواصل ويشير إلى حدود المشاركة في الفعل بين الطرفين (الهاشمي، ٢٠٠٤ ،٨)والتواصل في اللغة العربية من الوصل وهو يعني ربط شيء بشيء أخر (اسماعيل ، ٢٠٠٣ ،٣٥) وللاتصال تعريفات عدة اختلفت طبقاً لتعدد وجهات النظر التي تناولتها وطبقاً لتخصص صاحب التعريف.

٢– تعريفات الاتصال اصطلاحا : فقد عرف عالم الاتصال ولبر شرام عام ١٩٧٧ الاتصال (بأنه المشاركة في المعرفة عن طريق استخدام رموز تحمل دلالات) (الموسى،٢٠٠٣، ١٨).

تكنولوجيا الاتصال :

مصطلح يصف تجهيزات الاتصالات السلكية واللاسلكية التي يمكن السعي عن طريقها وعبرها من النفاذ إلى المعلومات(علم الدين، ١٣٩،٢٠٠٥).

وتعرف على أنها (مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي أو الوسطي، والتي يتم بواسطتها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية عن طريق الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، واسترجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر ، وتبادلها، وقد تكون هذه التقنيات يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور) (مكاوي وعلم الدين، ٧٩).

وهناك من يعرف تكنولوجيا الاتصال بأنها (مجمل المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية الإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها، وإنتاجها، وتخزينها، واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الإفراد والمجتمعات وتجربة تطبيق ذلك عملياً، كما إنها تعد ظاهرة اجتماعية متعددة الأبعاد التكنولوجية ، الاقتصادية، العلمية، النفسية، السياسية، وهي نسبية بطبيعتها وترتبط أشد الارتباط بدرجة تطور كل مجتمع، وما قد يعد حديثاً في مجتمع ما، قد يعد تقليدياً في مجتمع آخر) (علم الدين، ٧٩،٢٠٠٠).

الإنترنت وسيلة اتصال :

لقد اصبحت الاتصالات الالكترونية من أبرز ظواهر المجتمع المعاصر في اوائل الالفية الثالثة ومن وسائلها البريد الالكتروني والمجموعات الاخبارية وغيرها وتغيرت صور الحياة اليومية أو كادت تتغير حيث اشتمل ذلك على ظهور نظم كالدردشة والبحث عن رفيق والتماس المراجع العلمية للباحثين والمعرفة لكل الناس وتمضية وقت الفراغ بالألعاب المسلية والمسابقات وغيرها التي تصل إلى المستخدم حتى منزله والدعوة إلى دين أو ايديولوجية أو فكر وهذا قليل من كثير (هناء، ٢٠٠١، ٤٢٧–٤٢٨) وفي الوقت الذي طورت فيه الإنترنت وهي تستخدم كوسيلة لكل اشكال الاتصال التي تتنوع من الاتصال بين شخصين إلى الاتصال بين شخص واشخاص آخرين أو بين مجموعات من الاشخاص، كما وجدت المنتديات وحلقات المناقشة لتبادل الآراء والافكار (محمد، ٢٠٠١، ٢٠٧).

مفهوم الإنترنت (Internet Concept) :

المفهوم : هو الوسيلة الرمزية (Symbolic) التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والافكار المختلفة، بغية توصيلها لغيره من الناس، وتعبر المفاهيم عادة عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الاشياء والوقائع والحوادث دون أن تعني واقعة أو حادثة بعينها أو شيئاً بذاته (عبد الباسط، ١٩٧١: ١٧٣).

خصائص الإنترنت :

من الطبيعي أنه كلّما زادت كمية المعلومات على الشبكة أصبح البحث عن معلومات معينة أمرًا غير سهل، لكن لتسهيل البحث أنتجت شركات الحاسبات والبرمجيات البرامج المتخصصة والتي من شأنها البحث عن المعلومات المطلوبة. فمثلاً من أشهر البرمجيات المتوافرة والتي تساعد المستخدمين في عملية البحث هي "ياهو" Yahoo، لايكوس Lycos، أكسيت Excite، ألتافيستا AltaVesta، وباستطاعة الجهة التي تضع صفحتها على الشبكة الاتصال بهذه الشركات والتنسيق معها لوضع معلوماتها على أجهزتها لكي تسهل عملية البحث للآخرين، وتغطي الشبكة جميع مجالات الحياة المختلفة للفرد، كالمجال الصحي والثقافي

والاقتصادي والسياسي ونشرات الأخبار والتعليم والمجالات المختلفة ودور النشر والسياحة والمتاحف والمعارض وغيرها فلذا كل ما يخطر على بال الفرد موجود على الشبكة وبدرجات متفاوتة من التفصيل.

وبطبيعة الحال لا يحصل المستخدم على جميع المعلومات مجانًا، فهناك معلومات دعائية ومقالات معروضة ككل، وهناك مجالات لا يحق للمشترك فيها، ولا أقصد هنا المشترك بالإنترنت، ولكن المشترك مع الهيئة المعنية.

وتتنوّع خصائص شبكة الإنترنت بعد أن ربطت بين جميع القطاعات بدون التقيد بنوعية الكمبيوترات، وأصبحت تضمّ الشركات والهيئات الحكومية والمراكز البحثية والمنظمات العالمية. ويقف وراء سرعة انتشار الإنترنت تقدّم الخدمات المتنوعة والعديدة، ومن أهم خصائص شبكة الإنترنت.

أبرز مزايا استخدام الإنترنت :

١- يمثل الإنترنت قمة التطور التكنولوجي المعاصر التي تسهم في سهولة التعليم كما أن المستخدمين في الدول النامية من باحثين واكاديميين ومزاولين بل ومعاقين تتاح لهم ندرة في الموارد وقلة في التكاليف، وعدم القدرة على السفر إلى الخارج أن يعوضوا من خلال الإنترنت في الحصول على كل ما يفي غرض المتعلم من كتب ومجلات وتسهيل انجاز معاملات (احمد، ٢٠٠٥: ٩٠).

٢-البحث عن كل جديد (The Search for Novelty) ، حيث يوجد كم هائل من الوثائق والمعلومات المتنوعة والجارية والمحدثة .. تشتمل شبكة الإنترنت على كمية كبيرة جداً من الوثائق والمعلومات المتوافرة في حواسيب الشبكات المحلية والاقليمية المشاركة في الإنترنت. وهي مصنفة ومبوبة بشكل يسهل الوصول اليها. (عامر وايمان ، ٢٠٠٢: ٤٥٣) .

٣- يساعد الإنترنت في نشر الوعي المعلوماتي وكسر الحواجز تمثل أداة تساعد على تقليص المسافات والغاء الحدود التعسفية المصطنعة. (محمد ، ٢٠٠١: ٢٢٨- ٢٢٩).

٤- تطوير النظام التعليمي ، فالإنترنت تيسر عملية التعلم عن بعد ، وتنمية عمليات التعليم الذاتي (باستخدام الشبكة) وجعل التعلم المستمر حقيقة واقعة ، فكل عملية دخول على الشبكة تكاد تكون عملية تزود بمعلومات جديدة وفكر جديد (هناء، ٢٠٠١: ٤٣٨).

وفيما يلي التطبيقات والخدمات الاكثر شيوعاً والاكثر استخداماً في الإنترنت كمصدر اتصال والتي تعد اكثر فائدة للمستخدمين:

١. البريد الالكتروني (E-Mail) : يعرف البريد الالكتروني بانه اتصالات مباشرة بين مستخدمي الحواسيب وهو أكثر ادوات الإنترنت استعمالاً، يتيح الاتصال بمستخدم واحد أو أكثر في أقل وقت ممكن، وبأقل كلفة مالية، مقارنة باتصالات الطرق التقليدية الأخرى كالهواتف أو البريد الالكتروني (Internet 1, 200)، وأن اشهر ميزة من مزايا الإنترنت هي نظام البريد الالكتروني (E-Mail) وهي مشتقة من عبارة (Electronic mail) وتعني ببساطة إرسال الرسائل والمراسلات عبر شبكة الكومبيوتر وبالإمكان إرسال الرسائل عبر الإنترنت إلى أي مستخدم في أي مكان (عوض وجمال ، ١٩٩٦ : ٣٥)، ففي عام (١٩٧٢) قام راي تومنسون ، لصالح شركة اربانت (ARPAnet) بتعديل برنامج البريد الالكتروني الذي أبتكره، فأصبح فائق السرعة، وقد أعطى فكرة جيدة عما يمكن أن يكون عليه الإنترنت مستقبلاً (علي، ٢٠٠٥: ١٤٦) ، فالبريد الالكتروني يعد وسيلة مباشرة وفعالة للاتصالات لكن أكثر الناس يستخدمونها لتجنب الاتصال الشخصي ، فالاتصالات من خلال البريد الالكتروني قللت من التلاقي البشري، والحد من لغة الجسد، والايماءات، وأن الفحوى من الاتصال ستفقد بين الكائنات البشرية (Internet 8, 2007) ، ويتميز الاتصال بالبريد بأنه يتضمن صفتين هما :-

أ. التزامنية (Synchronous) : وتشير إلى رسائل البريد الالكتروني يمكن إرسالها واستقبالها في الحال (بحالة كل من الشخصين يستخدمان الشبكة بنفس الوقت).

ب. اللاتزامنية (Asynchronous) : وتشير إلى انه بالإمكان تخزين وتتبع الرسائل المتبادلة بين المستخدمين إذ تتيح ضغط الرسالة واستعادتها في وقت لاحق (أي ليس من

الضـــروري أن يكـــون الشـــخص متواجـــداً علـــى الشـــبكة وقـــت وصـــول الرســـالة) (زياد وآخرون، ٢٠٠٠ : ٥٠)

٢ . شبكة الويب العالمية (WWW) : ويشير تعبير "النسيج عالمي الانتشار"، وتختصر إلى Web أو WWW أو 3D. وتسمى بشبكة نسيج العنكبوت الدولية (WWW) مختصراً عن (World Wide Web) وتعني تصفح مواقع المعلومات متعددة الوسائط ، وهذه الخدمة تجمع النصوص والصور والاصوات والافلام بطريقة تفاعلية (تخاطب وحوار وسحب وابداع وبيانات...) (اكرم ، ٢٠٠١ : ٢٢) ، وهي عبارة عن وسيلة تسهل الوصول إلى المعلومات في الإنترنت، فهي اشبه بالنافذة التي تطل منها على الإنترنت ، وهي عبارة عن صفحات تكتب بلغة (أو رموز) تسمى (HTML) (Hyper text Makup Language) ويمكن عرضها في الكومبيوتر الشخصي بواسطة برنامج خاص يسمى متصفح (Browser) ، ويتيح للمستخدم تصفح المعلومات على الويب وبذلك يمكن الحصول على المعلومات ذات الاشكال أو الوسائل المتعددة (محمد ، ٢٠٠١ : ٢٢٤) ، ويستخدم الـ Web بروتوكول نقل النص المتشعب أو المفرط (HTTP) وهو اللغة المعيارية التي تسمح للمستخدمين الاتصال فيما بينهم

٣. مواقع الدردشة والحوار والتخاطب الفوري (Chatting) : أحد خدمات الإنترنت التي تمكن من ربط جماعات المحادثة وتسمى بالقنوات (Channels)، والمشاركة الآنية، والمحادثة النصية (Bill, 2006: 70)، وبعد ذلك أتيحت امكانية التحدث بالصوت ثم اضيفت امكانات الرؤية المتبادلة للمتحدثين ، وتصنف جلسات الدردشة في فئتين رئيسيتين هما :

جلسات دردشة عامة ، وجلسات دردشة خاصة (غرف خاصة حول امور خاصة (Chat room)) (عبد الحميد ، ٢٠٠٤ : ١٠١) ، وتتيح برامج الحوار للمستخدمين تبادل المحادثة عن طريق شاشة الحاسوب وذلك بكتابة ما يريد المستخدم قوله وبث ذلك عبر الشبكة ، حيث يلتقطها المتحاور الآخر ويرد عليها بالمثل ، ومن خلالها يستطيع الناس الاتصال ببعضهم البعض عبر الشبكة للتحدث عن هواياتهم وميولهم وآرائهم في شتى الامور، كما أن

التخاطب الفوري أطلق عليه اسماً مغلوطاً، لأن القطاع الأكبر من التخاطب على الشبكة لا يتم عن طريق الصوت وإنما عن طريق طباعة (Typing) الرسالة، والتنقل على الفور إلى الافراد الآخرين على الطرف الآخر الذي يرد على الرسالة برسالة اخرى، يقوم بكتابتها باستخدام لوحة المفاتيح لترسل إليه على الفور، وهكذا يتم التخاطب الفوري (حسني ، ٢٠٠٣ : ٤٤) ، ومن العناصر المهمة التي اضيفت لشبكة الويب، هي تقنية اجراء محادثات آنية ومقابلات حية، بإقامة محادثة صوتية ، أو من خلال النصوص (محادثة نصية) ، ويمكن الرسم وكتابة رسائل قصيرة على لوحة بيضاء مشتركة بل يمكن ايضاً اضافة صور متحركة (فيديو) لمحادثة ما. (علي ، ٢٠٠٥ : ١٥١) ، وتتوافر عدة طرق للتحادث عبر الإنترنت، لكن اكثرها شعبية هي (Internet Relay Chat)(IRC) في كل يوم يجري ألاف الاشخاص من كل انحاء العالم محادثات حول عدة مواضيع ويستطيع الاشخاص الآخرون المنضمين إلى القناة نفسها مشاهدة ما يكتب، كما يمكن إجراء محادثات جانبية فردية، ومن مزايا غرف الدردشة أو الحوار هو:-

ا. نوع من الاتصال بين الناس يقتصر على تبادل النصوص بين المتحاورين ولذلك فهو نوع من الحوار الفكري البحت، بعيداً عن أية مؤثرات اخرى كالعرق والجنس واللون وغيره. (بريستون، ٢٠٠٠: ١١١)

ب. يرى كثيرون أن هذا التواصل بين الناس مهماً لأنه هو الذي سيغير طريقة اتصال الناس مع بعضها البعض في دول العالم المختلفة فهو منبراً حراً للحوار الامر الذي يجعله يجتذب الرواد يوماً بعد آخر (عبد الفتاح ، ٢٠٠٢: ٢٦).

رابعا : الإنترنت اداة للترفيه والتسلية وافلام الفيديو

للإنترنت قدرة وامكانية لانهائية لكي تصبح مصدراً وأداة ترفيهية للمستخدمين على كافة أعمارهم ومستوياتهم واهتماماتهم في كل انحاء العالم ، حيث يشتمل على عدد كبير جداً من ألعاب الكومبيوتر وخدمات الفيديو والصوتيات التي صارت متوافرة وتتفق مع معظم الاذواق المختلفة والمتنوعة بما ينمي حسهم الجمالي والابداعي وتدعم معارفهم وارتباطهم الاجتماعي من

خلال حلقات المناقشة المتصلة باهتماماتهم المختلفة (محمد ، ٢٠٠٢ : ٢١٦)ومن هذه الالعاب هي :

الالعاب الالكترونية (E - Games) :

خدمة الالعاب (Game Service) ، ظهرت أول هذه الألعاب عام (١٩٧٩) في جامعة أسيكس (Essex) البريطانية ، حيث قدمت شبكة الإنترنت العديد من الألعاب المتنوعة ، اكثر ما يجذب مستخدمي الشبكة امكانية اللعب مع شخص ما في مكان في العالم ، اللعبة نفسها وفي الوقت نفسه ، كذلك توجد امكانية التحاور مع المنافسين في اللعبة ذاتها على الشبكة ، مما يجعل اللعب على الشبكة ممتعا ، لأنها تتيح الفرصة للتعرف إلى اصدقاء جدد لهم واختيار الالعاب ونوعياتها (غالبا ما يكون التحاور أما بالكتابة من خلال لوحة المفاتيح في صندوق التحاور (Chatt) أو التحدث شفهياً عبر الميكرفون وجود بطاقة صوت وميكرفون وسماعات. (جودت وعادل، ٢٠٠٣: ٩٩– ١٠٨).

كما تتوافر مع ما قبلها على بعض مواقع الإنترنت الكثير من الالعاب بعضها موجود بنسخته الكاملة أي يتم توزيعها مجاناً وبعضها الاخر بنسخ دعائية (Shareware) بحيث يتم أرسال النسخة الاصلية من اللعبة إلى المستخدم عند ارسال ثمنها، وتوجد بعض الالعاب يتم استخدامها عن بعد (اللعب عن بعد) وامكانية اللعب الجماعي – عدة مستخدمين موزعين جغرافياً في مناطق عدة (سامر ، ١٩٩٨ : ٦٤) .

فالألعاب تعد وسيلة من وسائل التجديد ومعالجة الملل والضجر، كما أنها تخلق جواً من الراحة وتدفع الفرد لتجديد نشاطه، وتعد صمام أمان للتخلص من الضغوط التي تقع على الأفراد، ويمكن عن طريقها غرس القيم والاتجاهات وجعل الافراد يتواصلون مع الآخرين كما توفر فرص المشاركة الايجابية في الانشطة الاجتماعية، ولكننا لا نغفل عن مساوئها حيث يستغرق الفرد وقتاً طويلاً كان يمكن أن يستغله في نشاطات أخرى، فضلاً عن أنها قد تؤدي إلى اهمال الفرد لمسؤولياته وواجباته أحياناً (ربحي ومحمد، ١٩٩٩ : ٥٠٧– ٥١٣) ولقد تطورت الالعاب بصورة متوازية مع تطور المجتمعات وانتقلت من صورها البسيطة (العاب خشبية وورقية)

إلى اعقد صورها (العاب الكترونية) وكذلك تساعد الألعاب الالكترونية وافلام الفيديو لأغراض التجارة والقدرة على التأثير وتغير سلوك الافراد من خلال ما تحمله هذه الافلام من افكار (وعد ، ٢٠٠٣: ٨٣).

الإنترنت مصدر للتعليم والثقافة (Education & Culture).

تقدم الإنترنت مصدراً تعليمياً وثقافياً متقدماً إلى أقصى حد، ويمكن للمستخدمين الوصول إلى قواعد البيانات ونصوص ومقالات المجلات وتقارير البحوث والمراجع المختلفة والتشريعات والأحكام والقوانين وغيرها المنتشرة في معظم أنحاء العالم (محمد ،٢٠٠١ : ٢١٠) ، فالمعلومات الفنية المتوافرة في الإنترنت تعد مصدراً تعليمياً لا يقدر بثمن فالمعلومات الالكترونية : توجد على شبكة الإنترنت بكميات ضخمة جداً وبأشكال مختلفة (نصوص، صور ...) ، وتتعلق هذه المعلومات بمختلف المواضيع والمجالات ولقد يسرت الشبكة سبل انتشار الثقافة على نطاق واسع، وخرجت بها من حدود المحلية إلى آفاق العالمية الرحبة، إنها ثقافة الاتصال الإنساني التي تلقي ضوءاً جديداً على ما تستطيع أن تتعلم بوساطته حول طبيعة المعرفة والناس (ناطق، ١٩٩٩ : ٤٢). والآتي عرض لأهم الخدمات في مجال التعليم:

– البحث عن المعلومات العلمية والثقافية .....

أصبح التفتيش عن المعلومات في الإنترنت يمثل كمن يحاول التفتيش عن الإبرة في وسط كومة من القش (Trying to find a needle in a haystack) حيث يتم الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات من خلال التفتيش عن موضوع محدد، وأن واحدة من الأمور التي تعطي الإنترنت قوة هو أنك تستطيع إجراء البحث خلال ملايين المواقع بشبكة الإنترنت، ويتم ذلك عادة في دقائق قليلة، ويدعك تحدد وتصل لأي موضوع ونفس الأمر ينطبق على أي شيء تريده فأصبحت الحاجة إلى المعلومات ضرورة من ضرورات العصر، وخاصة أن المعلومة تشكل ميزة إضافية في جعل القرارات الشخصية والعامة أكثر دقة وصواب ، فالإنسان بحاجة للخبرات وتجارب الآخرين للاستفادة منها في أبحاثه ودراساته وأعماله ، وجاءت شبكة الإنترنت لتوفر هذه المعلومات بشكل مذهل بسبب نوعياتها وحجمها وسرعة الوصول اليها (علاء ورياض ،

٢٠٠٠ : ٢٣٥)، ولهذا يتطلب أن يكون هناك دليل يسهل عملية البحث عبر الشبكة وكالآتي:

أ. البحث حسب الموضوع ... عملية التفتيش إنطلاقاً من موضوع عام ثم تطبيق هذا النطاق إلى مواضيع متفرقة محددة. (عن طريق بروتوكول نقل الملفات **FTP**) .

ب. البحث حسب الكلمة المفتاحية ... يعد أسهل من عملية البحث من خلال موضوع معين، فإذا أردت البحث عن موقع عليك عند كتابة الكلمة كتابتها بدون مسافات، فوجود الفراغ يعني أن البرنامج سيبحث عن المواقع التي تتحدث عن العلوم العامة وعملية البحث عن المعلومات في الإنترنت تتم بتفاعل مباشر من المستخدم الذي يحدد مسار البحث ويأخذ القرار المناسب لذلك وتشبه هذه العملية "بالملاحة **Navigation**" في ما يطلق عليه فضاء المعرفة الواسع المتاح (محمد ، ٢٠٠١ : ٢٢٥).

خطوات تصميم وبرمجة ونشر المواد التعليمية على شبكة المعلومات الدولية :

تمر عملية تصميم وبرمجة ونشر المواد التعليمية على شبكة المعلومات الدولية بعدة خطوات يتطلب تنفيذها بدقة لكي يتم الحصول على المواقع التعليمية الجيدة . ويحدد كل من (إسماعيل) و (**Robb**) اهم هذه الخطوات بما يأتي :

١– تحديد اسم الموضوع الدراسي المطلوب.

٢– تنظيم المادة التعليمية التي سيتم برمجتها ونشرها.

٣– تصميم الصفحات التعليمية الرئيسة التي سيتضمنها المادة التعليمية المبرمجة، ومن ثم الصفحات الثانوية.

٤– العثور على صفحة دليل من خلال حاسوب الخدمة للمؤسسات التعليمية، التي سينسب لعنوانها المادة التعليمية المبرمجة، لكي يتم وضع الصفحات التعليمية للمادة فيها ونشرها من خلالها .

٥. برمجة المادة التعليمية، وكتابتها في برنامج معالج النصوص ثم حفظها فيه .

٦- إدخال خلفيات الصفحة التعليمية والحركة والألوان على المادة التعليمية عند برمجتها.

٧- إدخال الصور التعليمية ولقطات الأفلام المتحركة بإدراجها على شبكة المعلومات الدولية، أو من ملف البرامج الجاهزة، أو من معرض أو بتوصيل أجهزة فيديو وغيرها .

٨- إدخال الصوت والمؤثرات الصوتية المختلفة كملفات في الصفحات التعليمية .

٩- إدخال الارتباطات المختلفة على أجزاء الصفحات التعليمية فيما بينها، والربط بينها وبين مواقع أخرى على شبكة المعلومات الدولية لغرض تدعيمها.

١٠- حفظ الأجزاء السابقة التي أدخلت إلى صفحات المادة التعليمية المبرمجة ، على أن تحفظ الصفحة الرئيسية كملف فهرس بالإضافة إلى الملفات الأخرى.

١١- نقل الملفات المختلفة الممثلة لصفحات المادة التعليمية المبرمجة، ومن بينها الملف الفهرس إلى صفحة الدليل باستخدام ملف النقل الذي سبق ايجاده، حيث يتواجد ملف الشبكة لصفحة الدليل، ليتم نشر المادة التعليمية، على شبكة المعلومات الدولية من خلال الموقع المخصص له على جهاز حاسوب الخدمة. (اسماعيل، ٢٠٠٢ : ص٣ – ٤، Robb, 1996 ، p.2 - 4).

– معوقات استخدام شبكة المعلومات الدولية في التعليم :

وفي مقابل هذه المميزات الكبيرة التي تتمتع بها شبكة المعلومات الدولية، فقد توجد هناك بعض المعوقات أمام استخدامها كتقنية تربوية حديثة في المؤسسات التعليمية، واتفق عدد من التربويين على أن هناك عدداً من المعوقات تواجه استخدام شبكة المعلومات الدولية في التعليم ومنها ما يأتي :-

١- ارتفاع الكلفة المادية لإنشاء شبكة المعلومات الدولية، فهي تحتاج إلى شبكة اتصال جيدة وأجهزة حاسوب، وهذا يرتبط بالقدرة على تمويل المبالغ اللازمة لذلك.

٢- وجود الحاجة إلى تدريب المدرسين والطلبة على استخدام شبكة المعلومات الدولية بكفاءة وفعالية، وفي ضوء الأهداف المطلوبة.

٣- إن معظم البحوث والمقالات العلمية في شبكة المعلومات الدولية، تكون باللغة الإنكليزية، وهذا يشكل عائقاً أمام استخدامها بفعالية .

٤- وجود العديد من الفايروسات والتي تتناقل بين أجهزة الحاسوب من خلال شبكة المعلومات الدولية.

٥- وجود بعض الاتجاهات السلبية من قبل بعض التربويين والمدرسين نحو استخدام التقنيات التربوية في التعليم ومنها شبكة المعلومات الدولية .

٦-عدم استقرار وثبات المواقع التي تربط بينها في شبكة المعلومات الدولية فما نجده في وقت معين، قد لا نجده في وقت آخر .

٧-كثرة أدوات البحث (Search Engines) أمام الطلبة، فنظراً لكثرة المعلومات وانتشارها في شبكة المعلومات الدولية ، فأن هذا يؤدي إلى العديد من المعوقات أثناء عملية البحث منها عدم دقة وصحة جميع المعلومات الموجودة في شبكة المعلومات الدولية، فقد توجد مواقع غير معروفة أو مشبوهة، ولكن الطلبة قد يسلمون بمصداقيتها ودقتها العلمية.

٩-وجود بعض المواقع الممنوعة أو اللا أخلاقية في شبكة المعلومات الدولية، ومن الصعوبة حصرها وتحديدها، ومنع الطلبة من الدخول إليها .

١٠- وجود أساليب للتعليم مرتبطة بأطر وأنظمة ومواعيد محددة لا يمكن تجاوزها من قبل المدرسين، مما يعيق استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية.

١١- قد لا يكون هناك ترابط كبير بين المناهج الدراسية المقررة ، والمعلومات الموجودة في شبكة المعلومات الدولية لحداثتها. (الفنتوخ وعبد العزيز ،١٩٩٩ :ص٨٤)، (المهدي ، ١٩٩٩ :ص٩).

مناقشة الاطار النظري :

تطرق الباحثان إلى ما مر به التعليم العالي من انتكاسات وقفت عائقاً أمام التعليم في كافة المؤسسات التعليمية من معاهد وجامعات وعلى القوى البشرية وعلى البنى التحتية وبالتالي على مخرجات التعليم وما نحن عليه ألان في عصر التكنلوجيا الذي يتطلب من أن نبرز للأخرين

قدرتنا على الابتكار في مجالات الحياة بصورة عامة ومجال التعليم بصورة خاصة واستخدام التقنيات في تطوير التعليم والابداع في مجال تكنلوجيا الاتصال عن طريق الإنترنت الذي ساعد على نقل وتبادل المعلومات والثقافات بين بلدان العالم والاطلاع على أخبار وحوادث بدلاً من أي وسائل أخرى نلاحظ الباحثان يميلان إلى دور الإنترنت في تطوير التعليم حيث قدما عرضاً لتفسير الإنترنت الذي يعد مصدراً لتحقيق النجاح في التعليم والتخلص من نظام التعليم التقليدي حيث اتخذاه إطاراً لبحثهما.

ثانياً – الدراسات السابقة :

الدراسات العربية : (Arabic studies)

١. دراسة : عبدالملك ردمان الدناني : 1999

بعنوان " الوظيفة الاعلامية لشبكة الإنترنت "، وكانت دراسة مسحية استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي المسحي ودراسة الحالة من خلال استمارة استبانة خاصة شملت عينة قصدية مكونة من الإعلاميين المتعاملين مع الإنترنت في الوسائل الإعلامية المرتبطة بالإنترنت والبالغ عددها (٩) وسائل اعلام.

وكان الهدف من الدراسة التعريف باستخدام الإنترنت ومهامها وتسهيل نقل وتبادل المعلومات والتوصل إلى مؤشرات علمية تساهم بتحديد سبل التعامل مع الإنترنت في الوطن العربي عموماً واليمن منه بالذات .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ...

يمكن أن يلعب الإنترنت دوراً كبيراً في إحداث التغييرات الفكرية والايديولوجية المتمثلة بالأفكار والثقافات المختلفة (إيجاباً وسلباً) .

ايجاباً / الحصول على مصادر متنوعة من المعلومات في مختلف المجالات وفي أي مكان من العالم .

سلباً / سهولة الترويج للأفكار والمعتقدات المنافية للقيم والاخلاق والعادات. (الدناني،١٩٩٩)

٢– دراسة سلامة ٢٠٠٣

بعنوان " أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض – في مقرر الحاسوب في التعليم "وكانت الدراسة تجريبية – تم إجراء اختبار قبلي (Pre-test) للمجموعتين للتأكد من تكافؤ عينة الدراسة بعد توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) دارساً منهم (٣٤) طالباً و(٣٨) طالبة. بعد الانتهاء من الدراسة تم إجراء الاختبار البعدي (Post–test) الذي استغرق ساعةً ونصف. تم التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال قياس الفرق بين المتوسطات للمجموعتين وحساب الانحراف المعياري وقيمة (t) للمتغيرات المحددة للإنترنت.

حيث أظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين لهذا المتغير، إضافةً إلى تكافؤ المجموعتين من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الاختبار التحصيلي القبلي، أي في المعلومات السابقة في موضوعات مقرر الحاسوب في التعليم المراد تدريسه في هذه التجربة (سلامة،٢٠٠٣، ١١).

الدراسات الاجنبية :

١. دراسة Kemly Camocho : 2001

أجري الباحث Kemly دراسته الموسومة " تقييم تأثير الإنترنت على منظمات المجتمع المدني في أمريكا الوسطى ".

(Evaluating the impact of the internet in Civil Soceity organization of central America)

كانت دراسة تحليلية وصفية استخدم فيها مجموعة من المتغيرات في ضمن هذا الإطار (مثل السياسات العامة لاستخدام الإنترنت، التعليم التكنولوجي الخاص والعام ، التدريب على استخدام الإنترنت، المناخ والموقف تجاه هذه التكنولوجيا).

كان الهدف منها هو تحليل تأثير الإنترنت على النشاطات الداخلية لمنظمات المجتمع المدني، ومعرفة خبرة هذه المنظمات في تطبيق الإنترنت.

توصلت الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت في عمل هذه المنظمات له تأثير كبير في زيادة فاعليتها، وتقوية قابليتها من خلال توفير المعلومات اللازمة للتخطيط والإشراف والتقييم، وتقوية قاعدة وأسلوب الإدارة من خلال التعامل مع هذه الأداة التكنولوجية الجديدة ، وتسهيل الاتصالات الاستراتيجية لهذه المنظمات في الخارج . (kemly camoho ,2001)

٢. دراسة 2002: Norman H.Nie & Lutz Evbring

كانت الدراسة بعنوان " الإنترنت والمجتمع : تقرير تمهيدي "

(Internet and Society : A preliminary report)

وكانت دراسة ميدانية استخدم فيها الباحثان المنهج الوصفي المتمثل من خلال استمارة استبانة خاصة شملت عينة عشوائية متكونه من 4113 فرداً و 2689 عائلة في الولايات المتحدة. وكان الهدف منها هو معرفة تأثير عدد ساعات استخدام الإنترنت على تشكيل الحياة والسلوكيات الاجتماعية .

وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة عدد ساعات الإنترنت تؤدي إلى :

أ. تقليل الوقت للتحدث مع الأصدقاء والعائلة .

ب. تقليل الوقت المخصص لمشاهدة برامج التلفزيون .

ج. تقليل الوقت المخصص لإنجاز الأعمال خارج البيت.

أي أن هناك علاقة طردية بين زيادة ساعات استخدام الإنترنت وتغيير السلوكيات في المجتمع.

(norman & Lutz, 2002)

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف البحث من حيث تحديد المنهج المتبع ومجتمع البحث وتحديد العينة وبناء الأدوات وخطواتها وخصائصها والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات ومعالجتها، وفيما يأتي استعراض لهذه الإجراءات.

المنهج المتبع : Methodology

المنهج الوصفي التحليلي : Descriptive Analytical Approach

يعد المنهج الوصفي من أكثر الأنواع شيوعاً واستخداماً وأكثرها معرفة عند الأشخاص ومفيداً في وصف خصائص مجتمع الدراسة، وكذلك في تحديد درجة تكرار الظاهرة (علاونة، ١٩٩٦: ٣٧٠٣٦) يتكون مجتمع البحث من عدد من التدريسين والتدريسيات من كلية التربية/الجامع المستنصرية والبالغ عددهم (٣٠٩).

أولاً: مجتمع البحث : Population Of Research

يقصد بالمجتمع هو جميع الأفراد والأحداث والأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الصيرفي، ٢٠٠٥: ١٥٨) يتكون مجتمع البحث من عدد من التدريسين والتدريسيات من كلية التربية/الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٣٠٩) تدريسياً وتدريسية (١٦٢) دكتوراً و(١٤٧) ماجستيراً.

ثانياً: عينة البحث : Research Sample

يقصد بالعينة هي جزء من مجتمع معين يمثله في خصائصه اختصاراً للوقت والجهد والمال (الداهري والكبيسي، ١٩٩٩: ٤٩) ، بلغت عينة البحث (٢٠٠) تدريسي وتدريسية من كلية التربية/الجامعة المستنصرية. وقد اختيرت العينة بصورة عشوائية إذ بلغت (١٠٠) تدريسي و(١٠٠) تدريسية بالأسلوب العشوائي البسيط حيث عينة البحث تمثل ٦٥ % من مجتمع البحث.

ثالثاً: أداتا البحث :

من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والاساليب القائمة (داود وعبد الرحمان،١٩٩٠: ٢٢) لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء اختبار للاتصال بـ (الإنترنت) وهي مجموعة من الاسئلة تتطلب الإجابة عليها من قبل المبحوثين.

خطوات إعداد الاستمارة هي :

١. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد.

٢. الاطلاع على الكتب التي تناولت تكنلوجيا التعليم.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

الصدق :

يعرف ادجارتون (Edgerton)الصدق بأنه يشير إلى المدى التي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين (الجلبي ٢٠٠٥ ، ٨٥).

الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة فهو يحدد مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد (الروسان،١٩٩٩: ٣١) وقد تم عرض الاستبانة ينظر ملحق (١) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال البحث ومن العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٧) كما في ملحق (٢) وتمت الموافقة بنسبة (٨٠ %).

صدق البناء للأداة (الاتساق الداخلي) :

يقصد به تحليل درجات المقياس إلى البناء النفسي للظاهرة المقاسة (البياتي وانتاييوس،١٩٧٧: ١٨٩) كما في جدول (١) الجدول (١) واستخدمه الباحثان لإظهار الفقرات الغير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والبقاء على الفقرات التي أظهر معامل ارتباط جيد بالدرجة الكلية.

معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتصالات بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	٠،٧٤٥	14	٠،٥٤٣	27	٠،٦٤٥
2	٠،٧٦٢	15	٠،٥٩٥	28	٠،٦٨٤
3	٠،٥٢٤	16	٠،٥٠٣	29	٠،٦٩٤
4	٠،٧٩٢	17	٠،٧٣٣	30	٠،٦٩٠
5	٠،٨٠٣	18	٠،٧٧٠	31	٠،٥٧٠
6	٠،٧٧٥	19	٠،٨٠٥	32	٠،٥٤٤
7	٠،٨٠٩	20	٠،٦٦٤	33	٠،٢٦٣
8	٠،٧٥٢	21	٠،٦٨٣	34	٠،٤٧٤
9	٠،٧٠٣	22	٠،٧٣٩	35	٠،٤٨٩
10	٠،٦٠٠	23	٠،٧٢٢	36	٠،٦٦٢
11	٠،٦٨٧	24	٠،٧٩٨	37	٠،٥٢١
12	٠،٦٤٧	25	٠،٤٢٢	38	٠،٦١٤
13	٠،٥٦٠	26	٠،٧٢٨	39	٠،٤٠١
				40	٠،٢٧٤

الثبات: Reliability

يعني الاتساق في النتائج ويكون الاختبار ثابتاً إذا حصل على النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على أفراد العينة وفي الظروف نفسها (الغريب، ١٩٧٧: ٦٥١) وقد تم استخراج الثبات للاختبار بطريقة..

إعادة الاختبار Re – Test

تستخدم هذه الطريقة لقياس الاتساق الخارجي ويسمى معامل الثبات بمعامل الاستقرار، أي استقرار نتائج الاختبار من خلال المدة بين التطبيق الأول والثاني (عودة، ١٩٩٣: ١٩٥) ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الاتصال (الإنترنت) على عينة من تدرسي كلية التربية/ الجامعة المستنصرية المحصول اللفظي البالغ عددهم (٤٠) تدريسي وتدريسية ، وبواقع (٢٠) تدريسي (٢٠) وتدريسية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبفاصل زمني قدره (١٤) يوماً على التطبيق الأول وتحت ظروف متشابهة لظروف التطبيق الأول، قامت الباحثة بإعادة التطبيق وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغ معامل ارتباط المحصول اللفظي (٨٠). وهو معامل مرتفع وهذا يشير على أن امكانية ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال اداة الدراسة عند تطبيقها مرة اخرى.

تطبيق الاداة:

١-حصل الباحثان على موافقة الجهات المعنية لتطبيق الأداة ينظر ملحق (٣).

٢– قام الباحثان بتطبيق الأداة على التدريسين والتدريسيات في كلية التربية – الجامعة المستنصرية.

الوسائل الاحصائية:

١-معامل ارتباط بيرسون.

٢-المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية للإجابة على تساؤلات البحث.

٣-معامل ارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين.

٤-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبالمجال.

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

الهدف الأول :– التعرف على دور شبكات الإنترنت في تطوير التعليم

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخراج المتوسط الفرضي كما هو موضح في جدول (١) يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي يبلغ (١٦٨،٦٨٥٠) وبانحراف معياري (٢٥،١٢٢٣) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي الذي بلغت قيمته (١٢٠) درجة وباستعمال الاختبار التائي أظهرت القيمة التائية المحسوبة (٢٧،٤٠٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) درجة لذلك فهي دالة احصائية وهناك تأثير لكل شبكة من شبكات الإنترنت دور في تطوير التعليم.

جدول (١)

شبكات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	مستوى الدلالة
الإنترنت	١٦٨،٦٨٥٠	٢٥،١٢٢٣	١٢٠	٠،٠٥

الهدف الثاني :– أي نوع من أنواع الشبكات أكثر استخداماً في التعليم

لتحقيق هذا الهدف فقد استخرجت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل شبكة من شبكات الإنترنت ويتضح من خلال جدول (٢) أن المجال الأول (البريد الإلكتروني)حاز على المرتبة الأولى حيث بلغ الوسط المرجح (٤،٤١٦) والوزن المئوي (٨٨،٣٢) وحاز على المرتبة الثانية المجال الثاني (شبكة الويب) بوسط مرجح (٤،٢٧٩) ووزن مئوي مقداره (٨٥،٥٨٠) في حين حاز على المرتبة الثالثة المجال الثالث (موقع الدردشة والحوار والمحادثة) بوسط مرجح (٤،٢١٣) ووزن مئوي مقداره (٨٤،٢٦٠) أما المجال الرابع (برامج الألعاب الإلكترونية) فقد حاز على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣،٩٠١) ووزن مئوي (٧٨،٠٢٠) تفسر هذه النتيجة أن لشبكات الإنترنت لها دور في تطوير التعليم العالي.

جدول رقم (٢)

ت	نوع الشبكات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	البريد الالكتروني	٤،٤١٦	٨٨،٣٢
٢	شبكة الويب	٤،٢٧٩	٨٥،٥٨٠
٣	موقع الدردشة والحوار والمحادثة	٤،٢١٣	٨٤،٢٦٠
٤	برامج الالعاب الالكترونية	٣،٩٠١	٧٨،٠٢٠

الهدف الثالث :– دلالة الفروق في استخدام الإنترنت للتدريسيين بحسب متغير الجنس.

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة (الذكور والإناث) على اختبار الاتصالات واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	١٦٤،٩٥٠٠	٣٠،٤١٤٤	٢،١٢١	١،٩٦	٠،٠٥
اناث	١٠٠	١٧٢،٤٢٠٠	١٧،٧٦٠٠			

يتضح من الجدول (٣) أن متوسطات درجات الذكور (١٦٤،٩٥٠٠) وبانحراف معياري (٣٠،٤١٤٤) في حين أن متوسط درجات الإناث (١٧٢،٤٢٠٠) وبانحراف معياري (١٧،٧٦٠٠) ولغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢،١٢١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في استخدام الإنترنت في التعليم.

الاستنتاجات :

٥- أصبح استخدام الإنترنت ضرورة ملحة بهدف تطوير مؤسسات التعليم العالي.

٦- إن استخدام الإنترنت في التعليم العالي يزيد من فرصة الحصول على مخرجات مميزة.

٧- إن تطبيق استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من رغبة المتعلمين في التعلم.

٨- إن استخدام الإنترنت في التعليم يرفع من مستوى التعليم العالي ويزيد من تقدم الدولة.

التوصيات :

١- تعميم استخدام شبكة الإنترنت بكل خدماتها في التعليم.

٢- ضرورة العمل على نشر ثقافة الاتصال بالإنترنت بين جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي.

٣- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتوفير بيئة تعليمية غنية بالأجهزة الإلكترونية في الجامعات.

المقترحات :

٤- إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات الأجنبية والعربية والعراقية في استخدام الإنترنت والتعرف على جوانب القصور والتغلب عليها مستقبلاً.

٥- إجراء دراسة في استخدام الإنترنت وعلاقته بالمستوى الاجتماعي.

٦- إجراء دراسة حول أثر استخدام الإنترنت في المنهج التعليمي للمراحل المختلفة.

المصـــــــادر

١. أحمد عبد الحليم، ملفات مفتوحة (٢٠٠٥)،www.akhbarelyom.org.

٢. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، ط١ ، القاهرة ، الدار العالمية للتوزيع ، ٢٠٠٣.

٣. برستون غرلا ، "كيف تعمل الإنترنت "، ترجمة : مركز التعريب والبرمجة، ط١، الدار العربية للعلوم (٢٠٠٠).

٤. عبد الجبار توفيق البياتي الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة ومؤسسة الثقافة العالمية (١٩٧٧).

٥. رنا حكمت عباس البياتي واقع التعليم العالي العراق دراسة ميدانية في جامعة بغداد ماجستير علم الاجتماع (٢٠٠٩).

٦. داخل حسن جريو دراسات في التعليم الجامعي ، مطبعة المجتمع العلمي،بغداد (٣٠٠٥).

٧. سوسن شاكر الجلبي اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا (٢٠٠٥).

٨. حسني محمد نصر "الإنترنت والاعلام– الصحافة الالكترونية"، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع (٢٠٠٣).

٩. يوسف توما حمامي تحليل التركيب التنظيمي والعمليات الإدارية والاقتصاد بجامعة بغداد وأثرهما في فاعليتها وكفايتها، رسالة ماجستير، رسالة ماجستير كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد (١٩٧٦).

١٠. محمد سعيد حمدان ،وقاسم موسى العبيدي التعليم الالكتروني : المفهوم والخصائص، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، الأردن (٣٠٠٧).

١١. عبد الملك ردمان الدناني الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنيت، صنعاء، مركز عبادي للدراسات والنشر(٢٠٠٠).

١٢. فاروق الروسان أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر، الأردن، عمان (١٩٩٩).
١٣. طلال ناظم الزهيري، حوسبة المعلومات واجراءات التحول للبيئة الرقمية، عمان، دار دجلة(٢٠٠٩).
١٤. زياد القاضي وأخرون "مقدمة إلى الإنترنت"، ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع(٢٠٠٠).
١٥. سامر محمد سعيد الـ (إنترنت) المنافع والمحاذير"، ط١، لبنان، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع (١٩٩٨).
١٦. عبد الحافظ محمد جابر سلامة،" أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض– في مقرر الحاسوب في التعليم" كلية المعلمين بالرياض قسم تقنيات التعليم(٢٠٠٣).
١٧. عبد الفتاح الصيرفي ، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠٠٥).
١٨. عامر ابراهيم قنديلجي وايمان فاضل السامرائي ، "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها"، ط١، الأردن، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع (٢٠٠٢).
١٩. عبد الباسط محمد حسن، " أصول البحث الإجتماعي " ، ط٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية(١٩٧١).
٢٠. عبد الحميد بسيوني "مرشد الإنترنت" ، القاهرة، مكتبة إبن سينا للطبع والنشر والتوزيع (٢٠٠٤).
٢١. عبد الفتاح بيومي حجازي ، "الاحداث والإنترنت – دراسة متعمقة عن أثر الإنترنت في انحراف الأحداث"، ط١، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي (٢٠٠٢).
٢٢. عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه والجوانب المهنية، القاهرة دار الفكر العربي (٢٠٠٠).

٢٣. علاء عبد الرزاق السالمي ورياض الدباغ ، "تقنيات المعلومات الادارية"، ط١، الأردن – عمان، دار وائل للنشر (٢٠٠٠).
٢٤. علي سليم علاونة، البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان(١٩٩٦).
٢٥. احمد سلمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان(١٩٩٣).
٢٦. عوض منصور وجمال سلمان، "شبكة الإنترنت دليلك السريع للاتصال بالعالم "، ط١، الأردن – عمان، دار البشير، ١٩٩٦.
٢٧. رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة (١٩٧٧).
٢٨. نادر فرجاني ، التعليم عن بعد في خدمة التعليم الاساسي في مصر، مركز المشكاة للبحث (١٩٩٩).
٢٩. عبد القادر الفنتوخ، وعبد العزيز السلطان الإنترنت في التعليم : مشروع المدرسة الالكترونية . مجلة رسالة الخليج العربي ، المجلد ٢١ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية، الرياض (١٩٩٩).
٣٠. زينب محمد، ونبيل جاد ، نظم تأليف الوسائط المتعددة، بيروت، دار الهدى للتوزيع والنشر(٢٠٠١).
٣١. محمد محمد الهادي "التعليم الالكتروني عبر شبكة الإنترنت " ط١، الدار المصرية اللبنانية (٢٠٠٥).
٣٢. محمود علم الدين، تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع (٢٠٠٥).
٣٣. مقالة اسماعيل العجب محمد العجب.
٣٤. مقالة العدد ١٠– ٢٠٠٤

٣٥. حسن عماد مكاوي ، ومحمود سليمان علم الدين تكنولوجيات المعلومات والاتصال، مركز جامعة القاهرة (٢٠٠٠).
٣٦. محمد عبدالله المنيع، دمج تقنية الحاسب الآلي في مناهج التعليم العام، نموذج مقترح في وقائع المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي– الحاسب والتعليم، نسجل البحوث العلمية، الرياض، السعودية (٢٠٠١).
٣٧. هشام نبيه المهدي، تطوير أساليب التدريس باستخدام شبكة الإنترنت. مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم العالي، مصر، جامعة القاهرة، ٢٢–٢٤ مايس (١٩٩٩).
٣٨. عصام سلمان الموسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط٥، عمان، مكتبة الكتاني، (٢٠٠٣).
٣٩. ندوة منتدى الفكر العربي مع جامعة القدس.
٤٠. هادي نعمان الهيتي الاتصال الجماهيري المنظور الجديد . بغداد ، دار الشؤون الثقافية (١٩٩٨) .
٤١. هناء الجوهري، "الشباب ومستقبل مصر"، أعمال الندوة السنوية السابعة لقسم الاجتماع، ٢٠٠١.
٤٢. وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام (١٩٤٥– ١٩٤٦) بغداد، مطبعة الحكومة (١٩٤٧).
٤٣. وعد ابراهيم خليل الامير، "الضعف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث"، كلية الآداب، (٢٠٠٣).

44. Aggarwal j.c (2004) Essential of Educational technology ;teching learning.
45. Davd steward (1983),desmond keegand borje haimbey; distance education an intremational perspective ,London, Groom helm ,
46. Htt:// investigate-islam.com
47. http://www.books4arab.com
48. http:/web.Csuchico.edu/~gb24/-2003.
49. journal.ignouonline.ac.in/iojp/index.php/IJOL/article/view/499

50. Kemly Camocho, “Evaluating the Impact of the Internet in civil Society organization of central America" , 2001.
51. Norman H. Nie Lutz Erbing, “Internet and Society: A Preliminary Report”, 2002.
52. www.alnoor.se/article.asp?id=23935

ملحق (٢)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحثان

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.م.د حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٢	ا.م.دحيدر علي حيدر	أدارة تربوية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٣	م.د دريد شدهان محمود	الاعلام /علاقات عامة	الجامعة المستنصرية / الاداب
٤	م.د مروة عبد الاله	الاعلام/ صحافة	الجامعة المستنصرية / الاداب
٥	أ.م.د منى عبد الحسن جواد	معلومات ومكتبات	الجامعة المستنصرية / الاداب
٦	م.د لؤي مجيد حسن	الاعلام / صحافة	الجامعة المستنصرية / الاداب
٧	أ.م.د وجدان عبد الامير	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

ملحق (١٢)

استمارة الخبراء

الدكتور الفاضل .....

الكلية ..... القسم ..... التخصص .....

يروم الباحثان بإجراء دراسة موسوعة (دور خدمات الاتصال (الإنترنت) في تطوير التعليم العالي (الجامعة المستنصرية انموذجا)) وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات التي تناولت الموضوع توصلا الباحثان إلى بناء فقرات أداة البحث (المقياس) قد تبنى الباحثان تعريف احمد للإنترنت (الإنترنت : وهو شبكة واسعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها حول العالم، والتي تستخدم بروتوكول النقل والسيطرة (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP) لتأمين الاتصالات الشبكية، وتزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الالكتروني، والتصفح عبر شبكة الويب، وخدمات الحوار مع أشخاص حول العالم، وممارسة الألعاب الإلكترونية والوصول إلى أكبر عدد من الكتب والصحف وغيرها من الخدمات والتطبيقات. . ونظراً لما تتمتعون به من دراية علمية وخبرة في هذا المجال فإن الباحثان يضعان هذا المقياس بين أيديكم لبيان مدى صلاحية فقراته ومناسبتها للقياس وتعديل ما ترونه بحاجة إلى تعديل وحذف غير المناسب.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث	**الباحثة**
أ.م.د. خليفة ابراهيم عودة التميمي	**م.م سعاد عبدالله داود**
عميد كلية القانون في جامعة ديالى	**قسم رياض الاطفال. كلية التربية الاساسية**

اولا – البريد الالكتروني(E – mail)		صالحة	غير صالحة	البديل المناسب
ت	الفقرات			
١	يعتمد البريد الالكتروني من قبلك للأتصال بالاشخاص بشكل رئيسي			
٢	يوفر استخدام البريد الالكتروني لك الوقت وسهولة في الاتصال .			
٣	يوفر استخدام البريد الالكتروني امكانية تقليل الكلفة في الاتصال بالمقارنة مع الاتصال التقليدي (البريد التقليدي)			
٤	يوفر البريد الالكتروني لك سرية في الاتصال			
٥	استخدام البريد الالكتروني من قبلك للنقاش الجماعي مع أكثر من شخص أو جهة .			
٦	يساهم استخدام البريد الالكتروني بنشر معلومات مضللة بسبب المتطفلين على الشبكة			
٧	يمكن استخدامه للاغراض العلمي			
٨	يساعد على التعليم ووالثقيف عن بعد			
٩	يمكنني من التعرف على ثقافات الشعوب			
١٠	يساعد على حرية تفاعل الطلبة مع مدرسينهم			
١١	يساعد على تلبية حاجات الطلبة الغير القادرين على الالتحاق بالتعليم الرسمي			
١٢	يساعد على التخلص من التعليم التقليدي			
ثانيا – شبكة الويب (www)		صالحة	غير صالحة	البديل المناسب
١	يوفر استخدام الويب لك الوقت والسهولة بالوصول إلى المعلومات.			
٢	يشجع استخدام الويب على استهلاك المعرفة بدلا من انتاجها			
٣	تغني الويب خبراتك وثقافتك العلمية والاجتماعية			
٤	تمكنك شبكة الويب من الوصول إلى كم كبير من المعلومات في مجالات وصور متعددة			
٥	يمكن استخدام الويب لغرض الاستفادة من تجارب الاخرين ودراستها			
٦	يمكن استخدامه في البيت والجامعة ومراكز الإنترنت			
٧	من الممكن استخدام الويب للأطلاع على الاخبار والحوداث النادرة بدلا من وسائل اخرى .			
٨	يساعد على زيادة المعرفة والاطلاع على اكبر عدد من المجلات والجرائد			
٩	يساعد على تكامل موارد المعلومات من الدول والمناطق المختلفة			
١٠	تكمن فاعلية استخدام الويب في التعليم عن بعد			
١١	كثرة استخدام المصادر على الويب بلغات متعددة يعيق من استخدامها			

١٢	يساعد على تجاوز عيوب وصعوبات النماذج التقليدية في التعليم			
	ثالثا – مواقع الدردشة والحوار والمحاثة (chattinh)	صالحة	غير صالحة	البديل المناسب
١	تمكن المحادثة من تحقيق نوع من الخصوصية والحرية في الحوار			
٢	من الممكن ظهور مفردات لغوية جديدة عند اجراء المحادثة تساهم في خلق ثقافة جديدة بين المشتركين			
٣	امكانية المحادثة في تذويب الخصائص العمرية والعرقية والقومية			
٤	يوفر استخدام المحادثة لك اجراء محادثات انية (سمعية ومرئية) ومقابلات حية			
٥	تمكن المحادثة من التفاعل الاجتماعي بين المشتركين والالتقاء في ارائهم وهواياتهم وميولهم ومستوياتهم الفكرية			
٦	تساعد على الدخول في مناقشات عامة ومنتديات			
٧	يمكن اعتبارها جزء مهم في في حياتك لغرض التعلم			
٨	تساعد على نقل الرسالة الثقافية العربية وقيمنا وتراثنا عالميا			
٩	يوفر بيئة لحوار الثقافات والتلاقح الثقافي (الامتزاج الثقافي)			
١٠	تؤدي المحادثة إلى انشاء علاقات وصلات مختلفة وتكوين جماعات ذات مصالح مشتركة			
١١	أن المحادثة قد تعطي صورة ذهنية خاطئة عن الطرف ألاخر (تزيف الحقائق)			
١٢	تساعد على التقليل من دور الاسرة في التعليم			
	رابعا – برامج الالعاب الالكترونية وافلام الفيديو (E-Game)	صالحة	غير صالحة	البديل المناسب
١	تنمي الالعاب الألكترونية والافلام الحس الجمالي والابداعي للمستخدم			
٢	يؤدي استخدام الالعاب إلى تحقيق المتعة بغض النظر عن مضمونها			
٣	يوفر استخدام الالعاب امكانية قضاء وقت الفراغ والابتعاد عن اصدقاء السوء			
٤	يهدف استخدام الالعاب الالكترونية وافلام الفيديو اغراض تجارية بحتة في بعض الاحيان.			
٥	يساهم استخدام الالعاب والافلام في التأثير على سلوك الافراد وطرق تفكيرهم			
٦	يتيح استخدام الالعاب الالكترونية عبر الشبكة امكانية المشاركة مع الاخرين في اللعب (خارج النطاق المكاني)			
٧	تسهم الالعاب الالكترونية في التخفيف من مشاعر الملل			
٨	تؤدي بعض انواع الالعاب الالكترونية والافلام بأشاعة نوع من العنف لدى مستخدميها			
٩	تؤدي إلى تنمية القدرات العضلية البصرية			
١٠	تسهم في تنمية التفكير العلمي			
١١	تساعد على التقليل من قصور الانتباه			
١٢	يمكن الطلبة من التعلم بدون معلم			

ملحق (٣)

الاستبانة النهائية

الدكتور الفاضل .....

تحية طيبة .....

يروم الباحثان بأجراء دراسة موسوعة (دور خدمات الاتصال (الإنترنت) في تطوير التعليم العالي (كلية التربية –الجامعة المستنصرية انموذجاً) لذا يضعان قائمة مؤلفة من أربعة مجالات من مجالات الإنترنت)ويعني به شبكة واسعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها حول العالم، والتي تستخدم بروتوكول النقل والسيطرة (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP) لتأمين الاتصالات الشبكية، وتزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الالكتروني، والتصفح عبر شبكة الويب، وخدمات الحوار مع اشخاص حول العالم، وممارسة الالعاب الالكترونية والوصول إلى اكبر عدد من الكتب والصحف وغيرها من الخدمات والتطبيقات. وأن الإجابة عن كل فقرة تكون على الأرجح وفق التدرج الآتي (موافق جداً ،موافق ، محايد ،غير موافق، غير موافق ابداً) ومن المؤمل أن تكون نتائج الدراسة ذات فائدة كبيرة في تحسين مؤسسات التعليم العالي في العراق.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

أ.م.د. خليفة ابراهيم عودة التميمي

عميد كلية القانون في جامعة ديالى

الباحثة

م٠م سعاد عبدالله داود

قسم رياض الاطفال. كلية التربية الاساسية

اولا –البريد الالكتروني(E – mail)		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق ابدا
ت	الفقرات					
١	يعتمد البريد الالكتروني من قبلك للأتصال بالاشخاص بشكل رئيسي					
٢	يوفر استخدام البريد الالكتروني لك الوقت وسهولة في الاتصال					
٣	يوفر استخدام البريد الالكتروني امكانية تقليل الكلفة في الاتصال بالمقارنة مع الاتصال التقليدي (البريد التقليدي)					
٤	يوفر البريد الالكتروني لك سرية في الاتصال					
٥	استخدام البريد الالكتروني من قبلك للنقاش الجماعي مع أكثر من شخص أو جهة .					
٦	يساهم استخدام البريد الالكتروني بنشر معلومات مضللة بسبب المتطفلين على الشبكة					
٧	يمكن استخدامه للاغراض العلمي					
٨	يساعد على التعليم والثقيف عن بعد					
٩	يمكنني من التعرف على ثقافات الشعوب					
١٠	يساعد على تلبية حاجات الطلبة الغير القادرين على الالتحاق بالتعليم الرسمي					
ثانيا – شبكة الويب (www)		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق ابدا
ت	الفقرات					
١	يوفر استخدام الويب لك الوقت والسهولة بالوصول إلى المعلومات .					
٢	يشجع استخدام الويب على استهلاك المعرفة بدلا من انتاجها					
٣	تغني الويب خبراتك وثقافتك العلمية والاجتماعية					
٤	تمكنك شبكة الويب من الوصول إلى كم كبير من المعلومات في مجالات وصور متعددة					
٥	يمكن استخدام الويب لغرض الاستفادة من تجارب الاخرين ودراستها					
٦	يمكن استخدامه في البيت والجامعة ومراكز الإنترنت					
٧	من الممكن استخدام الويب للأطلاع على الاخبار والحوداث النادرة بدلا من وسائل اخرى .					
٨	يساعد على زيادة المعرفة والاطلاع على اكبر عدد من المجلات والجرائد					
٩	يساعد على تكامل موارد المعلومات من الدول والمناطق المختلفة					
١٠	تكمن فاعلية استخدام الويب في التعليم عن بعد					
ثالثا – مواقع الدردشة والحوار والمحادثة (chattinh)		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
ت	الفقرات					
١	تمكن المحادثة من تحقيق نوع من الخصوصية والحرية في الحوار					
٢	من الممكن ظهور مفردات لغوية جديدة عند اجراء المحادثة تساهم في خلق ثقافة جديدة بين المشتركين					
٣	امكانية المحادثة في تذويب الخصائص العمرية والعرقية والقومية					
٤	يوفر استخدام المحادثة لك اجراء محادثات انية (سمعية ومرئية) ومقابلات حية					

٥	تمكن المحادثة من التفاعل الاجتماعي بين المشتركين والالتقاء في ارائهم وهواياتهم وميولهم ومستوياتهم الفكرية					
٦	تساعد على الدخول في مناقشات عامة ومنتديات					
٧	يمكن اعتبارها جزء مهم في في حياتك لغرض التعلم					
٨	تساعد على نقل الرسالة الثقافية العربية وقيمنا وتراثنا عالميا					
٩	يوفر بيئة لحوار الثقافات والتلاقح الثقافي (الامتزاج الثقافي)					
١٠	تؤدي المحادثة إلى انشاء علاقات وصلات مختلفة وتكوين جماعات ذات مصالح مشتركة					
رابعا– برامج الالعاب الالكترونية وافلام الفيديو E–Game		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
ت	الفقرات					
١	تنمي الالعاب الألكترونية والافلام الحس الجمالي والابداعي للمستخدم					
٢	يؤدي استخدام الالعاب إلى تحقيق المتعة بغض النظر عن مضمونها					
٣	يوفر استخدام الالعاب امكانية قضاء وقت الفراغ والابتعاد عن اصدقاء السوء					
٤	يهدف استخدام الالعاب الالكترونية وافلام الفيديو اغراض تجارية بحتة في بعض الاحيان.					
٥	يساهم استخدام الالعاب والافلام في التأثير على سلوك الافراد وطرق تفكيرهم					
٦	يتيح استخدام الالعاب الالكترونية عبر الشبكة امكانية المشاركة مع الاخرين في اللعب (خارج النطاق المكاني)					
٧	تسهم الالعاب الالكترونية في التخفيف من مشاعر الملل					
٨	تؤدي بعض انواع الالعاب الالكترونية والافلام بأشاعة نوع من العنف لدى مستخدميها					
٩	عتؤدي إلى تنمية القدرات العضلية البصرية					
١٠	تسهم في تنمية التفكير العلمي					

Abstract

The Role of Communication Services (Internet) in the Development of Higher Education

This research aims at shedding the light on the role of contact, by internet, in the education in terms of its definition, functions and effectiveness. The knowledge breadth of societies, development of education philosophy and the change of teachers' role tempt pedagogical to pay attention to the new instructional techniques. These techniques are addressing some of main problems that educational institutions faced and increasing their products through the rise of education rate which may be realized by providing equal opportunities for all individuals wherever they are and at any time taking in consideration the individual differences among learners. In the late of twenty century and in the early of twenty one century, the internet web pervade economical, social, cultural and political aspects of life due to its distinctive services it provides. This network is turned into a clarification device that provides information and photos in short time and little effort for teacher and learner altogether.

Importance of the research lies on the significance of internet which is one of education requirements that teacher must know including the e-mail, conversations and other electronic programs . Also, the significance of instructions for their impact on societies as the performers of scientific and educational objectives that Institutions of Higher Education are seeking to realize.

The current research wants to identify the role of contact services (with internet) in education development in Faculty of Education at Al-Mustansyria University and tries to:

1- Identify the role of networks in education development.

2- Know which kind of networks is more widely used in teaching.

3- Sign the differences of internet use for teachers according to gender variable.

The research sample consists of (200) of both genders with (100) of females and (100)of males. The two researchers come up with the following set of results:

1- Using the internet shall become an urgent necessity for the development of Higher Education Institutions.

2- Using the internet in Higher Education shall increase opportunities for getting unique outputs.

3- The application of using the internet shall push up the desire of learning.

4- Using the internet in education shall promote the Higher Education level and contribute to country advance.

Both researchers have come up with set of recommendations as a complement for this research as follows:

1- Utilization of internet network shall be popularized in education.

2- Concept of communication by internet shall be spread among all employees of Institutions of Higher Education.

3- Institutions of Higher Education shall pay more attention to provide an educational environment enhanced with electronic devices in all Universities.

Both researchers suggested a number of researches as follows:

1- Conduct comparative studies among Foreign, Arab and Iraqi Universities on using the internet to know the Deficiencies to be overcome in future.

2- Conduct a study on using the internet and its relation with social level.

3- Conduct a study on the impact of using the internet on the curriculum for various stages.